

## تاج العروس من جواهر القاموس

المُشْتَرِي . وكُلُّ مَنْ أَهْلَكَ شَيْئاً فَقَدْ غَالَهُ وَاغْتَالَهُ فَكَانَ  
 اسْتِحْقَاقَ الْمَالِكِ " إِيَّاه " صَارَ سَبَاباً لِهَلَاكِ الثَّمَنِ الَّذِي أُدَاه  
 الْمُشْتَرِي إِلَى الْبَائِعِ . " وَالْخَيْبُ يَثُ كَسِكَيْتِ " : الرَّجُلُ " الْكَثِيرُ  
 الْخَيْبِ " وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ مِنْ صَدِغِ الْمُبَالَغَةِ غَيْرَ أَنْهُ عَبَّرَ فِي اللَّسَانِ  
 بِالْخَيْبِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةِ الْكَثْرَةِ وَقَالَ " جَ خَيْبٌ يَثُونَ " . " وَالْخَيْبُ يَثِي " بِكسر  
 وتشديد الموحدة : اسمُ " الْخَيْبِ " مِنْ أَخْبَيْتَ إِذَا كَانَ أَهْلُهُ خَيْبِثَاءً . يُقَالُ :  
 وَقَعَ فُلَانٌ فِي " وَادِي تَخْبَيْتَ " بضم الأول والثاني وتشديد الموحدة المكسورة  
 والمفتوحة معاً ممنوعاً عن الكسائي أَيْ الْبَاطِلِ " كَوَادِي تَخْبَيْبَ " بِالْمَوْحَدَةِ وَلَيْسَ  
 بِتَمَحُّفٍ لِه كَمَا زَبَّه عَلَيْهِ الصَّاعِقِيُّ . فِي حَدِيثِ أَنَسٍ : " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْخَلَاءَ قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَيْبِثِ وَالْخَيْبِثَاتِ " وَرَوَاهُ  
 الزُّهْرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ هَذِهِ الْحُشُوشُ مُحْتَضَرَةٌ فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ  
 فَلَا يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَيْبِثِ وَالْخَيْبِثَاتِ " قَالَ أَبُو  
 مَنْصُورٍ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ : مُحْتَضَرَةٌ أَيْ تَحْضُرُهَا الشَّيَاطِينُ ذُكُورُهَا  
 وَإِنَاثُهَا وَالْحُشُوشُ : مَوَاضِعُ الْغَائِطِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : الْخَيْبِثُ : الْكُفْرُ  
 وَالْخَيْبِثَاتُ : الشَّيَاطِينُ . وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
 الرَّجْسِ النَّجْسِ الْخَيْبِثِ الْمُخْبِثِ " قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْخَيْبِثُ : ذُو  
 الْخَيْبِثِ فِي نَفْسِهِ قَالَ : وَالْمُخْبِثُ : الَّذِي أَصْحَابُهُ وَأَعْوَانُهُ خَيْبِثَاءُ وَهُوَ  
 مِثْلُ قَوْلِهِمْ : فُلَانٌ ضَعِيفٌ مُضْعَفٌ قَوِيٌّ مُقْوٍ فَالْقَوِيُّ فِي بَدَنِهِ وَالْمُقْوِيُّ  
 : الَّذِي تَكُونُ دَابَّتُهُ قَوِيَّةً يُرِيدُ : هُوَ الَّذِي يُعَلِّمُهُمُ الْخَيْبِثُ  
 وَيُوقِعُهُمْ فِيهِ . وَفِي حَدِيثٍ قَتَلَايَ بَدْرٍ : " فَأُلْقُوا فِي قَلْبِي خَيْبِثٌ  
 مُخْبِثٌ " أَيْ فَاسِدٌ مُفْسِدٌ لِمَا يَقَعُ فِيهِ . قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ  
 " مِنَ الْخَيْبِثِ وَالْخَيْبِثَاتِ " فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْخَيْبِثِ الشَّرَّ وَالْخَيْبِثَاتِ  
 الشَّيَاطِينِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّه كَانَ يَرُويهِ  
 " مِنَ الْخَيْبِثِ " بضم الباءِ " وَهُوَ جَمْعُ الْخَيْبِثِ " وَهُوَ الشَّيْطَانُ الذَّكَرُ وَيَجْعَلُ  
 الْخَيْبِثَاتَ جَمْعاً لِلْخَيْبِثِ مِنَ الشَّيَاطِينِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا عِنْدِي أَشْبَهُهُ  
 بِالْمَوَابِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ - فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ - : الْخَيْبِثُ بضم الباءِ : جَمْعُ

الخَبِيثُ والخَبَائِثُ : جمعُ الخَبِيثَةِ " أَي من ذُكُورِ الشَّيَاطِينِ وإِنَائِهَا  
 وقيل : هو الخُبَيْثُ بسكون الباءِ وهو خِلافُ طَيِّبٍ بِالفِعْلِ من فُجُورٍ وغيرِهِ .  
 والخَبَائِثُ يُرِيدُ بِهَا الأَفْعَالُ المَذْمُومَةُ والخِصَالُ الرَّدِيئَةُ وقال  
 الخَطَّابِيُّ : تسكين بَاءِ الخُبَيْثِ من غَلَطَ المُحَدِّثِينَ وردَّه النَّوَوِيُّ في  
 شَرْحِ مُسْلِمٍ . وفي المَصْبَاحِ : أَعُوذُ بِكَ من الخُبَيْثِ والخَبَائِثِ بضم الباءِ  
 والإِسْكَانِ جائِزٌ على لُغَةِ تَمِيمِ قِيلَ : من ذُكُورِ الشَّيَاطِينِ وإِنَائِهِمْ وقيل :  
 من الكُفْرِ والمَعاصِي . قوله عَزَّ وَجَلَّ : " وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ  
 خَبِيثَةٍ " الشَّجَرَةُ الخَبِيثَةُ " قيل : إِنِّي هَا " الحَنْظَلُ أَوْ " إِنِّي هَا "   
 الكُشُوثُ " وهي عُرُوقُ صُفْرٍ تَلْمِصُ بِالشَّجَرِ . " والمَخْبِيثَةُ : المَفْسُودَةُ "   
 جَمَعَهُ مَخَابِثٌ . قال عَنَتْرَةُ : شَتَرِي . وكُلُّ مَنْ أَهْلَكَ شَيْئاً فَقَدْ غَالَه  
 وَاغْتَالَه فَكَانَ اسْتِحْقَاقَ المَالِكِ " إِيَّاهُ " صَارَ سَبَباً لِهَلَاكِ النَّاسِ  
 الَّذِي أَدَّاهُ المُشْتَرِي إِلَى البَائِعِ . " والخَبِيثُ كَسِكِّيتٍ " : الرَّجُلُ  
 الكَثِيرُ الخُبَيْثِ " وهذا هو المَعْرُوفُ من صِغَةِ المُبَالَغَةِ غيرَ أَنَّهُ عِبْرٌ في  
 اللِّسَانِ بالخَبِيثِ من غيرِ زيادةِ الكَثْرَةِ وقال " ج خَبِيثُونَ " .   
 والخَبِيثِيُّ بِكسر وتشديد الموحدة : اسمُ " الخُبَيْثِ " من أَخْبَيْثَ إِذَا كان أَهْلُهُ  
 خُبَيْثَاءً . يقال : وَقَعَ فلانٌ في " وَاذِي تُخْبَيْثَ " بضم الأَوَّلِ والثَّانِي وتشديد  
 الموحدة المكسورة والمفتوحة معاً ممنوعاً عن الكسائيِّ أَي الباطلُ " كَوادِي تُخْبَيْبُ "   
 بالموحدة وليس بِتَمَصُّحٍ لِه كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقِيُّ . في حديثِ أَنَسٍ : " أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان إِذَا أَرَادَ الخَلَاءَ قال : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ  
 الخُبَيْثِ والخَبَائِثِ " وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ بِسَنَدِهِ عن زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ . قال :  
 قال رسولُ اللَّهِ صَلَّى ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ هَذِهِ الحُشُوشُ مُحْتَضَرَةٌ فَإِذَا دَخَلَ  
 أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ : اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ من الخُبَيْثِ والخَبَائِثِ " قال  
 أَبُو منصورٍ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ : مُحْتَضَرَةٌ أَي تَحْضُرُهَا الشَّيَاطِينُ ذُكُورُهَا  
 وإِنَائِهَا والحُشُوشُ : مواضعُ الغائِطِ وقال أَبُو بكرٍ : الخُبَيْثُ : الكُفْرُ  
 والخَبَائِثُ : الشَّيَاطِينُ . وفي حديثِ آخَرَ : " اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ  
 الرَّجْسِ النَّجِسِ الخَبِيثِ المُخْبَيْثِ " قال أَبُو عُبَيْدٍ : الخَبِيثُ : ذُو  
 الخُبَيْثِ في نَفْسِهِ قال : والمُخْبَيْثُ : الَّذِي أَصْحَابُهُ وَأَعْوَانُهُ خُبَيْثَاءُ وهو  
 مِثْلُ قَوَلِهِمْ : فلانٌ ضَعِيفٌ مُضَعِفٌ قَوِيٌّ مُقْوٍ فالقَوِيُّ في يَدَنِهِ والمُقَوِيُّ  
 : الَّذِي تَكُونُ دَارِيَّتُهُ قَوِيَّةً يُرِيدُ : هو الَّذِي يُعَلِّمُهُمُ الخُبَيْثُ  
 وَيُوقِعُهُمْ فِيهِ . وفي حديثِ قَتَلَى بَدْرٍ : " فَأُلْقُوا في قَلْبِ خَبِيثِ

مُخْبِثٍ " أَي فاسِدٍ مُفْسِدٍ لِمَا يَفْعَعُ فِيهِ . قال : وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ  
" مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ " فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْخُبْثِ الشَّرَّ وَالْخَبَائِثِ  
الشَّيَاطِينَ . قال أَبُو عُبَيْدٍ : وَأُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنََّّهُ كَانَ يَرَوِيهِ  
" مِنَ الْخُبْثِ " بضمَّ الباءِ " وهو جمع الخَبِيثِ " وهو الشَّيْطَانُ الذِّكْرُ وَيَجْعَلُ  
الْخَبَائِثَ جَمْعاً لِلْخَبِيثِ مِنَ الشَّيَاطِينِ قال أَبُو مَنْصُورٍ : وهذا عندي أَشْبَهُهُ  
بالمَّوَابِ . وقال ابن الأثير - في تفسير الحديث - : الْخُبْثُ بضمَّ الباءِ : جَمْعُ  
الْخَبِيثِ وَالْخَبَائِثُ : جمعُ الْخَبِيثَةِ " أَي من ذُكُورِ الشَّيَاطِينِ وَإِنِ نَاقِلُهَا  
وقيل : هو الْخُبْثُ بسكون الباءِ وهو خِلافُ طَيِّبِ الْفِعْلِ من فُجُورٍ وَغَيْرِهِ .  
والْخَبَائِثُ يُرِيدُ بِهَا الْأَفْعَالُ الْمَذْمُومَةُ وَالْخِصَالُ الرَّدِيئَةُ وقال  
الْخَطَّابِيُّ : تسكين باءِ الْخُبْثِ من غَلَطَ الْمُحَدِّثِينَ وَرَدَّه النَّوَوِيُّ فِي  
شَرْحِ مُسْلِمٍ . وفي الْمَصْبُوحِ : أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ بضمَّ الباءِ  
وَالْإِسْكَانِ جَائِزٌ عَلَى لُغَةِ تَمِيمِ قِيلَ : من ذُكُورِ الشَّيَاطِينِ وَإِنِ نَاقِلُهُمْ وَقِيلَ :  
من الْكُفْرِ وَالْمَعْصِيَةِ . قوله عَزَّ وَجَلَّ : " وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ  
خَبِيثَةٍ " الشَّجَرَةُ الْخَبِيثَةُ " قِيلَ : إِنَّهَا " الْحَنْظَلُ أَوْ " إِنَّهَا "  
الْكُشُوثُ " وهي عُرُوقُ صُفْرِ تَلَصَّقَ بِالشَّجَرِ . " وَالْمَخْبِثَةُ : الْمَفْسَدَةُ "  
جَمَعُهُ مَخْبِثٌ . قال عَنَتْرَةُ :